



يا صاحب القُبَّة البيضاء

يا صاحب القُبَّة البيضاء في النجف

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع التريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة الأنسنة الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الأول



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	أ.د. زينه علي جاسم	٨
٢	لغة النحويين في مؤلفاتهم في القرنين التاسع والعاشر الهجريين دراسة نحوية	أ.م. د. وليد شعبان علي	٢٨
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	أ.م. د. طارق عودة مري	٤٦
٤	رسالة في الاحتمالات الواقعة في أفعال العباد لموسى بن عبد الله التوفادي (ت ١١٣٣هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.م. د. عامر ضاحي سلمان	٦٠
٥	تفسير الطبطيني بين المأثور والرأي	أ.م. د. ياسر جادر محمد	٧٦
٦	موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفلسطينية ١٩٤٨	أ.م. د. ميشم علي نافع	٨٨
٧	السكوت في النص الشرعي: بين مفهوم الإقرار ومجال الدلالة «دراسة تأصيلية تطبيقية»	أ.م. د. أمين علي حسين	١٠٢
٨	أثر توظيف استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحوها	أ.م. د. حمدي إسماعيل احمد	١١٢
٩	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم شجيل	١٣٤
١٠	منهج ابراهيم بن حسن البقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥م) في كتابه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والافران»	أ.م. د. رشا عيسى فارس	١٥٠
١١	تأثير القواعد الفقهية على التشريعات العادلة دراسة تأصيلية تطبيقية	أ.م. د. كريمة عبود جبر	١٦٦
١٢	التركّض في القرآن اللفظية وعلاقته بقصد المتكلم في شرح الكتاب للروائي	م. د. زينب معين	١٧٨
١٣	رسالة متعلّقة بالتفسير للفاضل محمد الوائلي (ت ١٠٩٦هـ) تفسير ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْدِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ سورة آل عمران/ ١٨٢ دراسة وتحقيق	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	١٨٦
١٤	المتكف الممزوم وتمثيلات الخيانة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني: مقارنة نقدية	م. د. سري ظافر سلمان	٢٠٤
١٥	صفات العرب ومناقبتهم قبل الاسلام الحلم والوفاء أنموذجاً	أ.م. د. صلاح حسن خلف	٢٢٢
١٦	تعاطي المنكرات واضرارها على صحة الانسان «الخمر أنموذجاً»	أ.م. د. يحيى عبد الوهاب شعبان	٢٣٦
١٧	التخصيص بتعريف طريقي الإسناد في الصحيفه الرضوية الجامعة	م. د. آثار محمد مسلم السويدي	٢٥٠
١٨	فاعلية استراتيجية كيمسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. سعيد لفته كريم	٢٦٤
١٩	أثر النساء الطبيبات في حضارة بلاد المغرب والاندلس	م. م. زمزم محمد صبار	٢٧٨
٢٠	التسامح قيمة أخلاقية لبناء مجتمع متماسك	م. د. أياد خلف عرش	٢٨٨
٢١	الأثر النفسي والاجتماعي لتطورات الذكاء الاصطناعي على الإنسان في العصر الرقمي	م. م. مهدي عبد الحسن	٣٠٢
٢٢	أثر استراتيجية Q.A.R. في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. ضمياء عباس عرش قاسم	٣٢٠
٢٣	الوحدة الموضوعية في سورة الحجر	م. م. أفراح علي حسين حافظ	٣٤٠
٢٤	Development and validation of a computer Assisted language learning curriculum and llyabus for Iraqi ELT teachers and students at BA and MA level	Atta Qasim Tahimesh Saja Qasim Tahimesh	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

فاعلية استراتيجية كيتسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي

الباحث: م.م. سعيد لفته كريم
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استراتيجية كيتسو في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لطلاب الصف الرابع العلمي من أجل تحقيق هذا الهدف، أجريت التجربة على عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع العلمي في ثانوية الفرسان للبنين، والتي تم اختيارها من بين ٣١ مدرسة إعدادية وثانوية تابعة لمديرية تربية النجف الأشرف. تكونت عينة البحث من ٥٨ طالباً، بواقع ٢٩ طالباً لكل مجموعة (تجريبية وضابطة)، وتم تكافؤ المجموعتين لضمان تكافؤ الظروف. وللتأكد من فرضية البحث، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي مكون من ٤٠ فقرة في مادة الفيزياء، وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته قبل تطبيقه عقب انتهاء التجربة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وبناءً على هذه النتائج، توصل الباحث إلى أن استراتيجية كيتسو أثبتت فاعليتها في تدريس مادة الفيزياء للصف الرابع العلمي، مما يدل على جدوى استخدامها لتحسين تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الرابع العلمي.

الكلمات المفتاحية: الهدف، التجربة، العينة، الفاعلية.

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of the KITSU Strategy in the Achievement of Physics among Fourth-Grade Science Students .

To achieve the research objective, the experiment was conducted on fourth-grade science students at Al-Fursan Secondary School for Boys as a research sample, which was randomly selected from among 31 middle and secondary schools affiliated with the Najaf Education Directorate. The research sample consisted of 58 students, 29 students in each of the two groups, and both groups were rewarded. To verify the research hypothesis, the researcher prepared an achievement test in physics (40 items). Its validity, reliability, and application were verified after the end of the experiment. The findings revealed statistically significant differences in the average scores of the physics achievement test between the experimental group and the control group, with the experimental group performing better. Based on these results, the researcher confirmed the effectiveness of the Ketsu strategy in teaching physics to fourth-grade students.

Keywords: objective, experiment, sample, effectiveness.

مشكلة البحث:

العملية التعليمية في العراق تعاني العديد من التحديات التي أثرت بشكل سلبي على واقع التدريس بوجه عام، وتدرس الفيزياء بوجه خاص، ومنها ازدياد أعداد الطلبة داخل الصف الدراسي بسبب قلة الأبنية المدرسية وعدم توافر المختبرات، وأن توفرت فهي تخلو من الأدوات والتجهيزات اللازمة لأجراء التجارب، وظهور جائحة كورونا مما دفعنا إلى التعليم الإلكتروني دون سابق انذار لتهيئة الظروف المناسبة لذلك، فضلاً عن قلة المدرسين الذين يمتلكون الخبرة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الكافية لتوظيف طرائق تدريس حديثة تساعد الطلبة في تعلم وتحصيل مادة الفيزياء، وتحقيق اهداف تدريس هذه المادة مما اثرت هذه المعوقات سلباً في تدريس مادة الفيزياء.

وخلال عقود طويلة مضت، ساد في مدارسنا نمط معين من التدريس، نمط تدريسي يعتمد على الإلقاء والتلقين والحفظ والاسترجاع، ولعل أحد اسباب شيوع هذا النمط التدريسي في مدارسنا يرجع إلى نظرنا إلى العلم بشكل عام، ونظرنا إلى المنهج الدراسي على وجه الخصوص، فالعلم من وجهة نظر الكثير منا عبارة عن مجموعة من الحقائق والقوانين والنظريات، والمنهج ما هو إلا الموضوعات المقررة بين دفتي الكتاب المدرسي. هذه النظرة القاصرة للعلم والمنهج في الحقيقة لم تؤدي فقط إلى ترسيخ طرائق التدريس المباشر في مدارسنا، بل انما ساهمت وبشكل كبير في تدني مهارات التعلم لدى الطلاب، فاضحى التعلم لدينا مقصوراً على التحصيل الدراسي في أدنى مستوياته. ان الاهتمام بالممارسات التدريسية والتعليمية، من خلال بناء مناهج جديدة تتم بتدريس الطريقة إضافة إلى تدريس المحتوى، ومحاولة نشر استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة، وأيضاً من خلال دمج مهارات التفكير في التدريس، ودمج مهارات التعامل مع التقنية في التدريس، مما يتناسب مع توسع وتنوع اهداف التربية الحديثة من جهة ومع حاجات الطلبة من جهة أخرى بما يمكنهم من تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية

وعليه بات من الضروري السعي لاستراتيجيات ونماذج وطرائق تدريس مبتكرة تساهم في إيجاد حلول فعالة لهذه التحديات، ومنها التي لم يتم تجربتها على البيئة التعليمية العراقية خصوصاً في تدريس مادة الفيزياء هي استراتيجية كيتسو لغرض التعرف على فاعليتها في تحصيل الطلاب لمادة الفيزياء.

واستناداً إلى خبرة الباحث التي تجاوزت سبعة عشر عاماً في تدريس مادة الفيزياء، بالإضافة إلى النقاشات والمقابلات التي أجراها مع عدد من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والمشرفين الاختصاصيين ومدرسي الفيزياء، تم إعداد استبانة استطلاعية شملت أربعة أسئلة، وزُعت على ١١ مشرفاً ومدرساً لمادة الفيزياء في المدارس الثانوية والاعدادية بمحافظة النجف. وقد أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٢٪ من المشاركين يرون وجود ضعف واضح في مستوى تحصيل الطلاب في مادة الفيزياء، مرجحين ذلك إلى الاعتماد الكبير على الطرائق التقليدية القائمة على أساليب المحاضرة والاستجواب. كما أظهرت الدراسة أن ٧٣٪ منهم لم يسمعو باستراتيجية كيتسو، بينما أفاد ٢٧٪ منهم بأن لديهم معرفة نظرية بهذه الاستراتيجية، إلا أنهم يواجهون صعوبات في تطبيقها على أرض الواقع نتيجة للظروف والإمكانات المتاحة حالياً في المدارس و بناءً على هذه المعطيات، يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما فاعلية استراتيجية كيتسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي؟

اهمية البحث: يمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. قد يساعد البحث الحالي المدرسين في توظيف استراتيجية كيتسو لتدريس موضوعات الفيزياء بطريقة أكثر فاعلية.

٢. يعد البحث الحالي إضافة نوعية للادبيات التربوية في محتوى موضوعات مادة الفيزياء للمرحلة الاعدادية وتنظيم مفاهيمها على أسس استراتيجية كيتسو.

٣. يعد البحث الحالي مادة جاهزة يمكن اعتمادها في تدريب مدرسي الفيزياء لتحسين أدائهم التدريسي.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية كيتسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي وذلك عن طريق الاجابة عن على السؤال التالي:

١. ما فاعلية استراتيجية كيتسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي؟

فرضية البحث: للتحقق من هدف البحث والاجابة عن سؤال البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستخدام استراتيجية كيتسو ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفيزياء.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١. طلاب الرابع العلمي للمدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية النجف الاشرف .

٢. الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥

٣. الاربعة فصول الاولى لكتاب الفيزياء المخصص للصف الرابع العلمي الطبعة الحادية عشرة للعام ٢٠٢١ .

مصطلحات البحث:

استراتيجية كيتسو Creative Teaching

عرفها (Tritz ٢٠١٤) «أن استراتيجية الكيتسو أداة مثالية وشاملة وتفاعلية لجمع التغذية الراجعة والبيانات والمعلومات بطريقة فريدة، ولها تأثير إيجابي في اتخاذ القرارات، وتستخدم أيضاً في المتابعة، ورصد النتائج وتقييمها».

(Tritz, ٢٠١٤, p: ٥٤)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية كيتسو

هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التفاعلية التعاونية، المخطط لها بشكل متسلسل، وتعتمد أسلوب الحوار والنقاش بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وتتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تتحدد في عدة خطوات هي: تهيئة الطلاب ذهنياً ونفسياً بإثارة سؤال، أو مشكلة يمكن حلها، وتنشيط المعرفة السابقة ذات العلاقة بالموضوع، واكتشاف معطيات الفكرة، وبناء التصور الجامع».

التحصيل:

عرفه (التميمي وآخرون، ٢٠١٨) بأنه: «مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنتين معاً».

(التميمي وآخرون، ٢٠١٨ ص ٣٢)

عرفه (اسماعيل، ٢٠١١) بأنه: «انجموع العام لدرجات المتعلم التي حصل عليها في اختبار مقنن كنتيجة لتأثير مدخلات معينة تمثل في المنهاج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية».

(اسماعيل، ٢٠١١، ص ٦١).

التعريف الاجرائي للتحصيل بأنه: درجات طلاب الصف الرابع العلمي التي يحصلون عليها متمثلاً بمتوسط درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

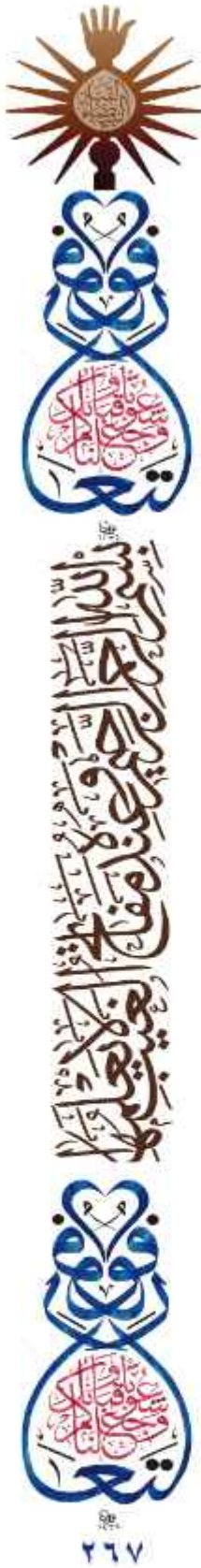
اطار نظري:

مقدمة:

ان تحقيق اهداف العملية التعليمية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرات المدرس على مواكبة الأساليب الحديثة في مجال تنظيم الخبرات التعليمية داخل الصفوف الدراسية، بغرض خلق البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد على تعليم الطلاب كيف يفكرون؟ لا كيف يحفظون المادة الدراسية، ومن خلال المواقف التعليمية ونتائج التعلم المرتبطة بها تتكون لديهم القدرة على التجديد والابتكار.

ولذا، لا يتحقق تنمية المهارات لدى الطلاب إلا إذا توافرت لدى المدرس بعض المهارات التي ترتبط باستراتيجية كيتسو، إذ إن المدرس المبتكر هو المفتاح الأساسي في عملية تعليم طلابه القدرات الابتكارية، وعدم امتلاك المدرس حداً أدنى من معامل الابتكار، فقد ينعكس ذلك سلباً- في أثناء الممارسات التدريسية- على الطلاب بصورة عامة، والمبتكرين منهم بصورة خاصة. (السيد علي، ٢٠١٦، ص ٧٥).

ان مساعدة الطالب واجب الأسرة والروضة والمدرسة والمؤسسات التربوية هو على إكتشاف الميادان الذي يمكن أن يتعلم فيه ويتفوق به وتوفير الظروف المساعدة على تنمية وتدريب مواهبه لمصلحته وأسرته ومجتمعه ثم زيادة درجة اليقظة لدى الجميع ووبعضهم المدرس نحو البحث عن نوع المهوبة التي يمكن أن يمتلكها كل طالب وإعداد وتقديم البرامج والنشاطات التي تساعد على تنمية تلك المهوبة وهذا يتطلب تحسين وتطوير بيئة التربية والتعليم ومناهج



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

وأساليب التعلم والتعليم في كل مدرسة وهذا التحسين والتطوير لا يحقق أهدافه من غير مدرسين أكفاء في مادتهم العلمية وثقافتهم التربوية بضمنها ثقافة الأبداع وثقافتهم العامة وانتمائهم الجاد للمهنة في المؤسسات التعليمية المختلفة. (البرقعاوي، ٢٠١٤، ص ١٠٧)

أولاً : استراتيجية الكيتسو

تعد استراتيجية الكيتسو (Ketso) من الاستراتيجيات التي نالت اهتماماً كبيراً في العملية التعليمية؛ فهي قائمة على مبدأ تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لإنجاز المهمات المشتركة بشكل أفضل من خلال تعاون الطلاب فيما بينهم على أساس العمل الجماعي المشترك، والحوار، والمناقشة، والتفاعل بين أفراد المجموعة، لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، وتنمية المهارات، وبناء الشخصية المتزنة.

وتعتمد استراتيجية الكيتسو (ketso) على «التعلم بالممارسة» ويغفر ملكية النتائج من خلال عملية التفاعل والمشاركة. وتعتمد الاستراتيجية أيضاً بجانب نظريات التفكير الإبداعي لدي بونو (De Bono) رسم الخرائط الذهنية لبوزان (Buzan)، وتم استلهاهم الطبيعة المرئية والطبيعة القابلة للحركة من الذكاءات المتعددة. (Gardner, ٢٠١٥ :p ٤١)

واستخدمت تيببت (Tippett) الكثير من النظريات في التعلم والتعليم، وتعتمد أيضاً على نظريات التفكير لبناء الاستراتيجية، ورفدت العديد من أبحاث ديونو (De Bono) في التفكير لتصميم الكيتسو (ketso)، وكان في مقدمتها التفكير الجانبي. (De Bono, ٢٠٠٩ :p ٣٣).

وقامت تيببت (Tippett) باستخدام الخرائط الذهنية أو الخارطة العقلية (Mind Map) كأداة في تصميم استراتيجية الكيتسو (ketso)؛ وذلك بالرجوع إلى أبحاث توني بوزان (Tony Buzan)، حيث تم تصميم التمثيل الشكلي البصري للأفكار والمصطلحات باستخدام الخرائط الذهنية، وقد شكلت الخرائط وطرق التمثيل البصري دوراً مهماً وفاعلاً في تشكيل جوانب تصميم استراتيجية الكيتسو (ketso)، وساعدت في تركيب الأفكار وتوليدها وتجسيد تنظيم المعلومات بصرياً، ويرجع ذلك إلى المبادئ الأساسية لنظرية جاردنر (Gardner) في الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم. وهذا ما استندت إليه تيببت (Tippett)، كذلك أفادت استراتيجية الكيتسو (ketso) أيضاً من النموذج كولب (Kolb) في التعليم التأملية إذ يعد التأمل عملية أساسية من العمليات العقلية. (Njiraini, ٢٠١٥ :p ٦١, Furlong & Tippett ٢٠١٣ :p ٣٥).

وأشار الباحثون إلى أن استراتيجية الكيتسو (ketso) تم تطويرها، وتصميمها على شكل حقيبة أدوات، أو صندوق أدوات الكيتسو (ketso) يتكون محتواه من لوحة كبيرة مقسمة على أربعة أرباع، وعدد من الأوراق الملونة قابلة لإعادة الاستخدام يمكن كتابة الأفكار عليها أو رسمها (ثم مسحها لاحقاً)، وأغصان على شكل شرائح مرنة تسمح بتشكيل الأغصان بمرونة؛ بالإضافة إلى أقلام للكتابة، وأوراق، وحبر ملون، وكل تلك الأدوات في الحقيقة، أو الصندوق (مجموعة أدوات الكيتسو) جذابة وملموسة، ويمكن تحريكها بكل سهولة.

((Tippett & How, ٢٠١١ :p ١٢١, Furlong & Tippett, ٢٠١٣ :p ١٦٦))

وتستخدم استراتيجية الكيتسو (ketso) تشبيه الشجرة؛ إذ يصبح الجذع هو المحور الرئيسي للعمل، والفروع (الأغصان) هي مواضيع مرتبطة بالتركيز الرئيس، ويكتب المشاركون أفكارهم واستفساراتهم ومقترحاتهم على الأوراق، ويضعونها في مكانها الصحيح على مجسم الشجرة. وتعمل استراتيجية الكيتسو (ketso) على تنظيم حوار المجموعة المشاركة ويتم دمج كل المشاركين في عملية توليد الأفكار بشكل مستقل فردي وجماعي، ويُطلب من المشاركين كتابة أفكارهم بشكل فردي على الأوراق الملونة والمُرَقَّمة للأشجار، وبشكل تعاوني يضعونها في مكانها الصحيح على مجسم الشجرة الذي يتشارك به الجميع الذي يعتقدون أنه يمثل نقطة الورقة، وتتيح هذه العملية إمكانية المشاركين جميعاً بتزويد المدخلات، ومن ثم التشارك في مناقشة المدخلات مع الآخرين في المجموعة (Ketso ٢٠١٩ :p ١٨٠).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(Tippett & How, ٢٠١١, p: ١٥٥) وبذلك؛ فإن الأفكار تنمو بسرعة باستخدام مجموعة أدوات الكيتسو (Ketso)، ويتم تمكين الجميع من الإسهام بفعالية.

وتسهم مجموعة أدوات استراتيجية الكيتسو (Ketso) في طريقة تشاركية جديدة فاعلة آمنة للمعرفة المشتركة بين الباحثين ومشاركة تجاربهم الخاصة، وطرح الأفكار، واستكشاف آراء الآخرين، وتوضيحها عن طريق التفاعل، والحوار والمناقشة، ومشاركة أصحاب المصلحة والمجتمع الأوسع؛ فورش العمل كاملة في الحقيقة، وهي أداة فاعلة في الاستراتيجية تسمح بالتفكير والعمل معاً. (Tippett & How, ٢٠١١, p: ٦٦).

وأكدت دراسات متعددة أن استراتيجية الكيتسو (Ketso) طريقة تشاركية فاعلة للمعرفة أسهمت في تصوّر أنواع مختلفة من النقاش، وطرح الأفكار والنظر في عمليات تركيب المعنى، وسمحت للمشاركين بإيجاد مساحة يتشارك فيها الجميع بشكل تعاوني تفاعلي، وتضع خططاً مرئية لاقتراح الإجراءات والحلول ضمن بيئة داعمة تسمح لمشاركة التجارب البحثية المختلفة، وإجراء محادثات قيمة، وتشجيع العمل التعاوني، وتقاسم المعرفة، وإعادة بناء الواقع، واستكشاف وجهات النظر والتعلم من بعضهم بعضاً، مما يمنح الثقة للمشاركين عن طريق منح المصداقية لمعلوماتهم المختلفة وأفكارهم وقدراتهم التي دعمت بمعارف الزملاء المشاركين للتوصل إلى روابط جديدة يتم إنتاجها عن طريق التفسير والتحليل المشترك والمتعاون. (Bates, ٢٠١٦, p: ٨٧).

وجرى تحديد استراتيجية الكيتسو على أنها جزء من البحوث التشاركية الفاعلة، والتي تعد نقطة تحول في الأشكال التقليدية للأبحاث، والابتعاد عن هذا النمط في تلك البحوث؛ وتعتمد على مبادئ تتمحور حول إنشاء علاقات متعادلة، أو متساوية بين الباحث والمشاركين في الدراسة، وإنتاج المعرفة والعمليات التأملية. (Tritz, ٢٠١٤, p: ٨٠).

وتوصلت دراسة العباسي (٢٠١٧ Al Abbasi) إلى أن استراتيجية الكيتسو (Ketso) تعتمد على التخطيط الذهني في البحوث النوعية التشاركية، فهي استراتيجية تشاركية تفاعلية ويمكن استخدام استراتيجية الكيتسو (ketso) بما يتجاوز أصولها التشاركية كأداة شاملة لتوليد البيانات في البحث النوعي، إضافة إلى أنها تنادي بما يُسمى العلاقات المتكافئة، التي تشمل على بناء الثقة وخلق بيئة من القوى المشتركة بين المعلم والمتعلمين. (AlAbbasi, ٢٠١٧, p: ٧٧).

وتوصلت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية عملية التفاعل والمشاركة في زيادة التحصيل العلمي لدى المتعلمين، وتنمية الدافعية لديهم، وتشجيع التعلم الذاتي، وزيادة الثقة بأنفسهم، وتفعيل دورهم وجعله محورياً في العملية التعليمية التعليمية، بالإضافة إلى زيادة وتطوير العلاقات الشخصية الإيجابية بين المتعلمين، ضمن عملية التفاهم التي تسمح بإنتاج المعرفة وإعادة بنائها؛ فالإنتاج المعرفي يعد عنصراً أساسياً جديداً من عناصر استراتيجية الكيتسو (ketso)، وأضاف تريتز، أنها فرصة لدمج أصوات الطلبة وآرائهم لمناقشة موضوعات متنوعة ذات أهمية بالنسبة لهم. (Tritz, ١١٢, p: ٢٠١٤).

وأثبتت بعض الدراسات (Bates, ٢٠١٦, p: ٢٠١٦)، فاعلية استراتيجية الكيتسو في اندماج المتعلمين عبر جلسات الحوار والمناقشة، فهي استراتيجية نموذجية من أجل العصف الذهني وتوليد الأفكار الإبداعية؛ بالإضافة إلى أهميتها في رصد الحاجات وتقييم عملية تخطيط البيانات وتنظيمها.

(Bates, ٢٠١٦, p: ٧٣).

وكشفت دراسة العباسي وستيلما (٢٠١٨ AlAbbasi & Stelma) في دراستهما وجهات نظر جديدة حول التعليم عندما يتم التعبير عن أصوات المعلمين في عملية البحث، وكشفت الدراسة عن آراء ست معلمات في مركز تحفيظ القرآن في السعودية حول استخدام التكنولوجيا في التعليم باستخدام استراتيجية الكيتسو، ويعتمد تصميم الكيتسو (ketso) على استعارة شجرة، ويستخدم مدخلات مكتوبة ومناقشة جماعية، وأظهرت النتائج تمكن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المعلومات من التعبير عن آرائهن باستخدام الاستراتيجية، وأنها ساعدت المعلومات على توسيع آرائهن الفردية الأولية في المحادثة مع الآخرين خلال الحوار والمناقشات، وجعلت المعلومات يركزن على ما هو مهم بالنسبة لهن، إضافة إلى ذلك؛ فإن الهيئة البصرية الملموسة لكيتسو أسهمت في زيادة تركيز المعلومات حول أهم نقاط القوة لديهن، وتجنب تضخيم وجهات النظر أو الآراء غير المهمة.

(AlAbbasi & Stelma ٢٠١٨ ص٩٠:٩١)

وأشار كريسويل (Creswell, ٢٠٠٣) أن تلك الطريقة في الاكتشاف تشجع الأشخاص المشاركين على التفكير فيما وراء المعرفة، وعلى النظر بعمق في المهارات التي تركز على رفع مستوى الوعي، والتوعية، والمشاركة، والحوار والنقاش، والتفكير الناقد، ويرى أنها طريقة بصرية حسية مرئية، وتضع خططاً تعتمد على المجموعات من خلال عملية التفاعل والمشاركة، وتستخدم في البحوث التشاركية؛ لمعرفة آراء المشاركين في الموضوعات وطرق معالجة القضايا المطروحة. (Creswell, ٢٠٠٣: ٩٥:٩٦)

وأكد بيتس (Bates, ٢٠١٦) أن الكيتسو استراتيجية تفاعلية ساعدت في دمج المشاركين معاً، وذهب إلى أن الاستراتيجية تعد أداة تفكير إبداعية مثالية، وتكشف قيمة الاعتماد على الذات في التقدم المحادف، مع إيلاء اهتمام خاص لدور التفكير النقدي وتكشف قيمة الاعتماد على الذات في التقدم المحادف، مع إيلاء اهتمام خاص لدور التفكير النقدي في تلك العملية، وتسمح بالتركيز على الإدماج وعلى الطرق الفاعلة التي تجعل من المعلمين قادرين على التعبير عن أنفسهم وعن آرائهم بطرق مريحة والعمل معاً، وتسمح لهم باختيار الألفاظ المناسبة، وتوفير مساحة للتحدث للمجموعات، وتناول القضايا من خلال الحوار الحر والأساليب التشاركية، فهي الطريقة المفيدة للنظر في الاعتماد على الذات، التي تعالج مخاوف علاقات القوة، ويتم تبادل المعرفة بطريقة تحترم قيم ومصالح الآخرين، ويتم تسهيل ذلك من خلال استخدام أداة المشاركة الإبداعية الكيتسو (ketso). (Bates, ٢٠١٦: ١٣٣:١٣٤)

وأشار كيتزينجير (Kitzinger, ١٩٩٥) أنه جرى تشجيع الطلاب على المشاركة والنقاش معاً من خلال تكوين المجموعات، بدلاً من طرح الأسئلة بشكل فردي للحصول على الإجابات من كل طالب، وجرى العمل على طرح الأسئلة والإجابة من خلال تشجيع الأشخاص على التحدث مع بعضهم بعضاً وتبادل الحكايات والأفكار والآراء والتعليق على تجارب ووجهات نظر بعضهم بعضاً ومناقشتها بشكل مشترك، واستكشاف معرفة الناس وخبراتهم. (Kitzinger, ١٩٩٥: ٥٥:٥٦)

وأكد شهروخ (Shahrokh ٢٠١٤) في دراسته أن استخدام أسلوب معرفة ومشاركة الخبرات وتوضيحها والتواصل بين المشاركين والتحدث عن التجارب الشخصية؛ ومشاركة التحديات والحلول في استراتيجية الكيتسو (Ketso) ومكنت المشاركين من تطوير فهم جماعي شامل للموضوع والقضايا المطروحة. (Shahrokh ٢٠١٤: ٨٧:٨٨)

واستخدمت استراتيجية الكيتسو (ketso) في مجالات مختلفة، وقام الخبراء والباحثون بتوظيفها في توليد رؤى جديدة عند أخذ آراء المشتركين بعين الاعتبار، وإمكانية التأمل الناقد، والإسهام في الحصول على المعلومات والحقائق في مجالات متعددة، ومن أجل توليد البيانات، والاندماج في صناعة القرار، وتشجيع التفكير، وتطوير الأفكار والتخطيط، وإنشاء خطط العمل، والتشاور والتعاون بشكل تفاعلي في التخطيط للمشاريع والبحوث في التعلم والتعليم. وكذلك تطوير عملية التدريب، من خلال عملية التفاعل والمشاركة، ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية بوضع خطط مرئية لاقتراح الإجراءات والحلول والأساليب المرتبطة بها في جميع مراحل تطوير البرامج وتطبيقها وتحليلها وتقييمها. (Bates, ٢٠١٦: ١٢٠:١٢١)

واستناداً إلى كل ما تقدم حول استراتيجية الكيتسو (Ketso) يُلاحظ أنها استخدمت أولاً لدى سكان الريف





بالنخبط لتحصين قراهم، وعلى صعيد التعليم جرى بناء استراتيجية الكيتسو (Ketso) بحسب نظريات التفكير المختلفة، وتعتمد استراتيجية الكيتسو (Ketso) التعلم بالممارسة واستخدام الخرائط الذهنية. وقد طورت استراتيجية الكيتسو (Ketso) على شكل حقيبة تعليمية، وأخذت استراتيجية الكيتسو (Ketso) شكل الخريطة التي تمثل شجرة لها جذع تنفرع منه مجموعة أغصان، والتي يجري فيها تنظيم حوار المجموعة المشاركة، وذلك بدمج جميع الأعضاء في عملية توليد الأفكار. وتسهم استراتيجية الكيتسو (Ketso) بعد ذلك في تنمية الدافعية، وتشجيع التعلم الذاتي، وزيادة الثقة بالنفس، وجعل دور الطالب محورياً في عمليتي التعلم والتعليم، وتطوير العلاقات الإيجابية بين الطلاب، وإنتاج المعرفة وإعادة بنائها، والدمج الطلاب في الحوار، والمناقشة، وتوليد الأفكار الإبداعية. يزداد على ذلك إسهام استراتيجية الكيتسو (Ketso) في متابعة، ورصد النتائج وتقييمها، والوصول إلى توليد رؤى جديدة والحصول على معلومات وحقائق في مجالات متعددة.

مراحل استراتيجية كيتسو: تتكون من خمس مراحل هي:

أولاً: مرحلة التمهيد: **The Introductory**

تبدأ هذه المرحلة بوضع الطلاب في موقف ينطوي على مشكلة لها صلة بالواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه وفي نفس الوقت يثير اهتمامهم أو دهمتهم أو يثير شعورهم بالاضطراب أو التناقض المعرفي، ثم يطلب منهم حل هذه المشكلة. ومن خلال إجاباتهم ومناقشتهم يكتشف المعلم ما لدى الطلاب من معرفة أولية سابقة عن موضوع الدرس وقد تكون هذه المعارف وتلك المعلومات بما بعض الغموض أو التصورات الخاطئة عن بعض المعلومات المتضمنة في الدرس. (Bates, ١٧٥:p; ٢٠١٦).

ثانياً: مرحلة قراءة الموضوع: **The Reading the topic**

يقرأ المدرس في هذه المرحلة جزء من الموضوع قراءة جهرية ويطلب منهم ان يقرأ احدهم الجزء الاخر ويقوم الطلاب في هذه المرحلة بالعديد من الأنشطة للإجابة عن تساؤلاتهم وأثناء ذلك يكتشفون أشياء وأفكاراً وعلاقات لم تكن معروفة لهم من قبل، كما أن هذه الأنشطة تساعد على تذكر الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة، ويقوم الطلاب بهذه الأنشطة من خلال العمل في مجموعات مما ينمي لديهم مهارات التعاون والاتصال. (٢٠١٨:p; ١٠٠). (AlAbbasi & Stelma).

ثالثاً: مرحلة مشاركة النقاش: **The Discussion sharing**

في هذه المرحلة يعمل الطلاب على عرض الأفكار التي توصلوا إليها في المرحلة السابقة وتكتب على السبورة أو على أي وسيلة عرض أخرى ويتم مناقشتها من قبل المدرس والطلاب معاً. ويجب إعطاء الوقت الكافي للطلاب للتفكير وإعداد الإجابات ومن ثم مناقشة الحلول ويطلب منهم عرض ما توصلوا إليه من خلال خبراتهم الاستكشافية التي مروا بها ويتعاون معهم في تنظيم ما تم التوصل إليه بشكل منطقي. ويقوم بمراجعة وتقد الحلول والآراء التي طرحها الطلاب و تصحيحها والتعليق عليها من خلال المعرفة والخبرات السابقة التي تكونت لديهم و يحاول مساعدة الطلاب في التوصل إلى المعلومات والمفاهيم الصحيحة وتعديل تصوراتهم الخاطئة عنها. (Tritz, ٢٠١٤:p; ١١٣).

رابعاً: مرحلة تكوين المجموعات: **The Groups formation**

حيث يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل (مرتفع، متوسط، ضعيف) وتقوم كل مجموعة بتنفيذ الأنشطة والمهام الخاصة بما تمهيداً لعمل جلسة حوار عامة مع المعلم تتبادل خلالها المجموعات المعلومات والخبرات و الأفكار التي توصلوا إليها، ويحث المعلم الطلاب بضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم.

يزود الطلاب بالمرحلة الحالية بعدد من الأنشطة ذات العلاقة بالمعرفة الجديدة (المفاهيم المبادئ، الخ) التي توصل إليها في المرحلة السابقة لغرض الفهم العميق لهذه المعرفة أو نقل أثر التعلم لديهم إلى مواقف جديدة بواسطة تطبيق تلك

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المعرفة في حل مشكلات أو قضايا واقعية ذات علاقة بحياتهم العملية أو استخدامها في اتخاذ قرار معين يتعلق بأحدي هذه المشكلات أو القضايا وعادة ما يختار الطلاب نشاطاً منها أو أكثر لممارسته في مجموعات تعاونية ، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة شبيهاً بدوره في مرحلة الاستكشاف (Tippett & How ٢٠١١ :p ١٤٣).

خامساً: مرحلة التقييم : Evaluation

يتم في هذه المرحلة تقويم النتائج المتباينة لطلاب المجموعات وفق أسلوب التقييم الواقعي ، ومن خصائص هذا الأسلوب :
١- أنه يصاحب عادة عملية التعلم والتدريس وليس منفصلاً عنهما ، بمعنى أنه يتم تقويم آني مستمر طوال تدريس الموضوع .

٢- يحتاج الطلبة القيام بأداء مواقف واقعية أو حل إشكاليات لها قيم بمعيشتهم الفعلية ولها مغزى .
٣- قد يتم أداء هذه المهام أو هذه المشكلات بشكل تعاوني أي يتم التعلم في صورة مجموعات صغيرة .
٤- تدلنا نتائج التقييم على مدى فهم الطلاب لما تعلموه ومدى قدرتهم على توظيف المعرفة بشكل نشط في حياتهم العملية .

٥- يطبق التقييم في صور مختلفة منها :

(أ) تصميم خرائط معرفية .

(ب) تقييم الأداء تقييم الأداء العملي أثناء تنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية.

(ج) التقييم بملفات التعلم : وهي ملفات خاصة بأداء كل طالب على حده تتضمن كل المهام والأنشطة التعليمية التي قام بها أثناء التعلم . (Gardner ٢٠١٥ :p ٩٩).



رابعاً: التحصيل الدراسي : Academic achievement

١- مفهومه :

تأتي أهمية الاختبارات للبحث العلمي في المجالين التربوي والنفسي من كونها أكثر أدوات الأخرى دقة وموضوعية، ومن هذا المنطلق فإن بعض المتخصصين يصف هذه الأدوات بأنها أدوات قياس والأخرى أدوات أو وسائل تقدير، وبسببها بعضهم وسائل اختبارية مقارنة بالوسائل الاختبارية الأخرى (وسائل تقدير) حيث تظهر الحاجة إلى استخدام الاختيار كونه أداة لجمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة عندما يرغب الباحث في تقدير خواص الظاهرة تقديراً كمياً، كالرغبة في التقدير الكمي للقادرة على التذكر، أو تقدير مستوى التحصيل الدراسي في مادة دراسية، أو عند الرغبة في تحديد خصائص الشخصية، ونحو ذلك. فالاختبار أداة لتقدير أداء أو خصائص المبحوثين والاختبار مجموعة من المثيرات أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية





ي، ٢٠٢٢، ص ٢٤٢).

سي جزء مهم في حياة الطلاب ، فله دور فاعل في المستقبل الوظيفي لذا فإن الوصول إلى مستوى دراسي أصبح يقع ضمن أولويات الطلبة وأولياء أمورهم ، ونظراً لأهمية التحصيل اهتمت به بلدان العالم لأنه دليل على مدى تقدمها وتحقيقها للأهداف التربوية لأنه يعكس ما تسعى إليه هذه ت تعليمية كما ويدل على قدرتها وكفايتها في بلوغ الأهداف ، وهو يشمل اكتساب الطلبة المعرفة لفكر والوجدان وهي عوامل مهمة في تكوين شخصية الطلبة. (اسماعيل، ٢٠١١، ص ١٥)
الدراسي :

م توجيههم إلى فصول دراسية مختلفة.

الذي يلائم مستوى الطالب لينتقل اليه في المرحلة التالية.

ات الطالب ومواهبه الفردية.

ي تمكن المتعلم من الانتقال إلى مرحلة أعلى.

اييس عملية لكل قسم بحيث لا ينتقل الطالب من قسم الى اخر إلى الا بعد وصوله المستوى West Pe ، ١٢٧ : ٢٠٠٣).

ف الوصول للتحصيل الدراسي المطلوب والمرغوب فيه كان لا بد من استخدام أساليب ووسائل مل عليه او اكتسبه كل طالب من معلومات ومعارف ومهارات، وكان ذلك سبب في ظهور ية والتي تعد مقياس للكشف عن أثر التعلم، يتم اعدادها من قبل المعلم من واقع المواد التي درسها يد تعرف الاختبارات التحصيلية على انها الأداة التي تستخدم لقياس مدى فهم وتحصيل المواد (٢٠١٠، ص ١٥٣).

التحصيل الدراسي :

في التحصيل الدراسي للطلاب على قسمين:

عوامل متعلقة بالعملية التعليمية وهي :

، : مثل طرائق التدريس والانشطة التي يستعملها المدرس ، الى جانب مراعاته الفروق الفردية بين تعامل معهم.

ة : تشمل ، ادارة المدرسة والامكانيات المدرسية وتوفير الكتب والوسائل التعليمية وغيرها.

، : تشمل أسرة الطالب وطبيعة مجتمعه الذي يعيش فيه ، وعوامل صحية تشمل صحة الطالب من سية، ومدى قدرته العقلية وميوله واتجاهاته وثقته بنفسه. (نصر الله، ٢٠١٠، ص ١٢)
متلزماته

ت التالية للتحقق فرضية البحث :

البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يتالف من مجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية والتجريبية هي المجموعة التي طلابها يتعرضون للمتغير المستقل (استراتيجية كيتسو) ، والمجموعة التي يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية، والتحصيل في مادة الفيزياء هو المتغير التابع الذي يقاس ه الباحث لأغراض البحث الحالي للتعرف على فاعلية المتغير المستقل فيه.

بحث

الحالي بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز ف للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (٣١) مدرسة حسب إحصائيات مديرية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

التخطيط التابعة للمديرية العامة لتربية النجف الاشرف ، اذ اختار الباحث بشكل عشوائي (بالقرعة) من بين المدارس الثانوية و الاعدادية والتي تحتوي على شعب اربع صف الرابع العلمي ، ووقع الاختيار على شعبتين منها عشوانيا (بالقرعة) لتمثل المجموعة التجريبية شعبة (ج) والمجموعة الضابطة شعبة (أ) ، وتم استبعاد الطلاب الراسين جميعهم لانهم سبق ان درسوا نفس المواضيع وهذا قد يكون له تأثير سلبي أو إيجابي في النتائج ، حيث بلغ عددهم خمسة طلاب ، ثلاثة طلاب في شعبة (أ) و طالبين في شعبة (ج) وبذلك يكون مجموع الطلاب الكلي الذين يخضعون للتجربة (٥٨) طالباً في مجموعتي البحث ، (٢٩) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و (٢٩) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

تم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر بالأشهر ، الذكاء ، والمعلومات السابقة في الفيزياء) و حسبت t -test اذ كانت النتائج غير دالة إحصائياً، كما في جدول رقم (١)

جدول (١) نتائج t -test لتكافؤ مجموعتي الدراسة

التكافؤ	المجموعة	عدد طلاب العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحصوية الجدولية	الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
العمر (بالأشهر)	التجريبية	٢٩	١٩٢,١٠	٣,٠٤	٥٦	١,١١	غير دالة
	الضابطة	٢٩	١٩٢,٩٣	٢,٦٢			
الذكاء	التجريبية	٢٩	٣٥,٩٣	٧,٣٨	٥٦	١,٢٤	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٢٩	٣٣,٤٨	٧,٦٩			
التحصيل السابق	التجريبية	٢٩	٦٢,٨٣	٥,٩٦	٥٦	-٠,٩٨	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٢٩	٦٤,٥٥	٦,٣٦			
المعلومات السابقة	التجريبية	٢٩	١٣,١٧	٢,٨٠	٥٦	١,٢٦	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٢٩	١٢,٣٢	٢,٩٨			

رابعاً: اداة البحث

يتكون الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية الذي اعده الباحث في مادة الفيزياء من (٤٠ فقرة) وتم التحقق من صدقه وثباته وتطبيقه بعد نهاية التجربة . واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج Excel لحساب t -test لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل صعوبة الفقرات ، معامل التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة ومعامل ألفا كرونباخ ، ٢ .

خامساً: إعداد الخطط التدريسية اليومية

تم إعداد (٣٦) خطة تدريسية لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) في ضوء محتوى الفصول الأربعة من كتاب الفيزياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والأغراض السلوكية ، اذ تضمنت خطة المجموعة التجريبية عرض المادة وإجراء التجارب وفق استراتيجية كيتسو، فقد احتوت الخطط التدريسية التي تخص المجموعة الضابطة والتي درس طلابها وفق الطريقة الاعتيادية على مفردات الخطة التدريسية اليومية ، تم عرض نموذج من كل منها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في الفيزياء وطرائق التدريس للتأكد من صلاحية الخطط التدريسية ، وقد تم تعديلها في ضوء آرائهم لتأخذ صيغتها النهائية.

خامساً: تطبيق التجربة

درس طلاب المجموعة التجريبية الفصول الأربعة الأولى (الأولى والثاني والثالث والرابع) من كتاب الفيزياء للمصف الرابع العلمي لمدة اثنا عشر اسبوع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً وفق استراتيجية كيتسو ودرس طلاب المجموعة الضابطة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

نفس المادة مع نفس المدرس والمكان والمدة الزمنية ولكن بالطريقة الاعتيادية .

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: للتحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية كيتسو ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفيزياء .

وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي كما في الجدول رقم (٢)

اذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي للفيزياء بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، اذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٨,٧٢) درجة بانحراف معياري مقداره (٣,٧٢) ، في حين بلغ متوسط درجات الطلاب للمجموعة الضابطة (٢٥,٤١) وبانحراف معياري يصل الى (٤,٢٣)، وباستعمال t -test لعينتين مستقلتين ، ظهر أن الفرق بينهما دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,١٧) وهي بذلك اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٥٦) وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) نتائج t -test لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار التحصيل لمادة الفيزياء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
التجريبية	٢٩	٧٢,٢٨	٧٢,٣	٥٦	١٧,٣	٢,٠٠
الضابطة	٢٩	٤١,٢٥	٢٣,٤			

ولذلك لا تقبل الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية كيتسو على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفيزياء .

الاستنتاج:

بعد البحث هذا هو النتيجة من استخدام استراتيجية كيتسو واستنتج الباحث فعالية استراتيجية كيتسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

التوصيات:

وبناءً على ما اسفرت عليه نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث:

١. ضرورة ان يستخدم مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية مادة الفيزياء استراتيجيات تدريسية فعالة وبالذات استراتيجية كيتسو التي ثبتت فاعليتها من خلال البحث.

٢. اجراء دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء وتدريبهم على استخدام استراتيجية كيتسو اثناء التدريس وجعلهم قادرين على تطبيقه بالإمكانات المتوافرة.

المقترحات:

يقترح الباحث استكمالاً لهذا البحث:

١. اجراء دراسات تستخدم استراتيجية كيتسو في تدريس باقي المواد الدراسية .

٢. اجراء بحوث أخرى لمعرفة فاعلية استراتيجية كيتسو في متغيرات أخرى ، مثل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

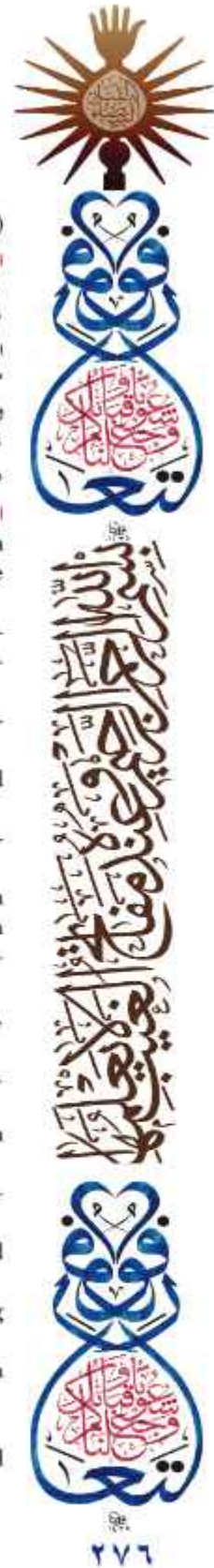
(التفكير المنطقي ، الكفاءة الذاتية ، الدافعية العقلية).

المصادر:

١. اسماعيلي، يامنة عبدالقادر. (٢٠١١). الخاط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢. البرقعاني، جلال عزيز فرمان. (٢٠١٤). التفكير الابداعي علم وفن. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع. (بابل العراق، دار العلامة الحلي للنشر والتوزيع)
٣. السيدعلي، محمد. (٢٠١٦). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤. ربيع، هادي مشعان، واحد، ختام اسماعيل (٢٠١٠): القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع
٥. نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): تدمي مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية:

1. AlAbbasi, D. & Stelma, J. (2018). Using Ketso in Qualitative Research With Female Saudi Teachers. Forum Qualitative Sozialforschung, Forum: Qualitative Social Research, 19(2). <http://dx.doi.org/10.17169/fqs-19.2.2930>.
2. Alabbasi, D. (2017). The Experiences of Saudi Female Teachers Using Technology in Primary Schools in Saudi Arabia [PhD Thesis]. University of Manchester, UK.
3. Bates, J. (2016). Ketso: A New Tool for Extension Professionals. Journal of Extension, 54(1). Available at: <https://joe.org/joe/2016 february/t6.php>
4. Creswell, J. (2003). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed method approaches. Thousand Oaks, Calif: Sage Publications.
5. De Bono, E. (2009). Lateral Thinking: A Textbook of Creativity. London: Penguin
6. Furlong, C., & Tippett, J. (2013). Returning knowledge to the community: an innovative approach to sharing knowledge about drinking water practices in a peri-urban community. Journal of Water, Sanitation and Hygiene for Development, 3(4), 629-637.
7. Johnson, D., & Johnson, R. (1999). Learning together and alone: Cooperative, competitive, and individualistic learning. Boston: Allyn & Bacon.
8. Ketso, (2019) Examples and Case Studies, last accessed: 10.12.2021 www.ketso.com.
9. Kitsinger, J. (1995). Qualitative research: Introducing focus groups. British Medical Journal, (311), 299-302.
10. Maguire, P. (2000). Doing participatory research: A feminist approach. Amherst: The Center for International Education.
11. McIntosh, A., & Cockburn-Wooten, C. (2016). Using Ketso for engaged tourism scholarship. Annals of Tourism Research, 56(1), 148-151.
12. Njiraini, N. (2015) Exploring the Importance of Critical Thinking in Creating Capabilities for Self-reliance in International Community Development.
13. Shahrokh, T. (2014). Knowledge from the margins: An anthology from a global network on participatory practice and policy influence, Available at:
14. Tippett, J., & How, F. (2011). Ketso Guide. Manchester, UK: Ketso Ltd.
15. Tritz, J. (2014). Participatory research: A tool for Extension educators. Journal of Extension, 52(4). Available at: <https://www.joc.org/joc/2014 august/tt5.php>.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb